

الدر المنثور

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي حاتم والبيهقي عن عمر أنه كاتب عبدا له يكنى أبا أمية فجاء بنجمه حين حل قال : يا أبا أمية اذهب فاستعن به في مكاتبك قال : يا أمير المؤمنين لو تركت حتى يكون من آخر نجم قال : أخاف ان لا أدرك ذلك ثم قرأ وآتوهم من مال الله الذي آتاكم .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن سعيد بن جبير قال : كان ابن عمر اذا كان له مكاتب لم يضع عنه شيئا من أول نجومه مخافة أن يعجز فترجع اليه صدقته ولكنه اذا كان في آخر مكاتبته وضع عنه ما أحب .

وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم وآتوهم من مال الله قال : ذلك على الولاة . يعطوهم من الزكاة يقول الله وفي الرقاب التوبة الآية 60 .

وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وسعيد بن منصور والبخاري والدارقطني وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال : كان عبد الله بن أبي يقول لجارية له : اذهبي فابغينا شيئا وكانت كارهة فانزل الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد أكرههن غفور رحيم هكذا كان يقرأها .

وأخرج مسلم من هذا الطريق عن جابر : ان جارية لعبد الله بن أبي يقال لها مسيكة . وأخرى يقال لها أميمة .

فكان يريد هما على الزنا فشكيا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وآله فانزل الله ولا تكرهوا فتياتكم .

وأخرج النسائي والحاكم وصححه وابن جرير وابن مردويه من طريق أبي الزبير عن جابر قال : كانت مسيكة لبعض الأنصار فجاءت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت : ان سيدي يكرهني على البغاء فنزلت ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء .

وأخرج البخاري وابن مردويه عن أنس قال : كانت جارية لعبد الله بن أبي يقال لها معاذة . يكرهها على الزنا فلما جاء الإسلام نزلت ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء . وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة . مثله .

وأخرج ابن مردويه عن علي بن أبي طالب في قوله ولا تكرهوا فتياتكم على